Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خرج الى الشام حتى اذا كان بجهة تسمى « سرغ » لقيه من أمراء أجناده أبو عبيدة بن الجراح ، وأصحابه ، فأخبروه بان الوباء وقع بالشام فذكر الحديث ثم جاءه عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا لبعض حاجته فأعاد على عمر ذلك الحديث النبوى الكريم فحمد الله عمر ، ثم انصرف ، وهو حديث ثابت فى الصحيحين .

من هذه الآية الكريمة ، ومن هذا الحديث الذى فسرها ، ومن هذا التصرف الذى تصرفه عمر بن الخطاب نستشف تقديرا لفهم معنى الآية والحديث ، ونستخرج أكبر عظة وأكبر عبرة .

ومن هذا يثبت بوضوح وجلاء ، أن نظرية الحجر الصحى ، أو العزل الصحى ، المعمول بها الآن فى أرقى الدول ، وأرقى الأمم ، والتى تعتبر من نتائج أدمغة رجال العصر الحديث ، انما هى حكمة الهية نزلت على نبى هذه الأمة منذ حوالى أربعة عشر قرنا من الزمان ، وقد عمل بها المسلمون فى ذلك العصر أى أنهم طبقوها عمليا بموجب هذه القصة الصحيحة الثابتة التى رويناها، وبموجب ذلك الحديث النبوى الصحيح الذى رويناه .

فأى فضل لهذا الكتاب الالهى على العالم ، لا على المسلمين فحسب ، حيث انتفع بما جاء فيه من عظات وبما اشتمل عليه من أحكام أكثر الأمم الموجودة على وجه الأرض فى القرون الخالية